[258] عليا بحديث فقال له: ما أراك الا كذبتني فقال: لم افعل، فقال: ادعو الله عليك ان كنت كذبتني ؟ - فقال: ادع، فدعا، فما برح مكانه حتى عمى. وذلك يدل على ان نفسه متمكنة من استنزال العقوبات العاجلة. الاية السادسة - قال عباد بن عبد الله الاسدي: سمعت عليا عليه السلام يقول وهو في الرحبة. انا عبد الله واخو رسول الله ولا يقولها بعد الا كاذب قال: فقام رجل من غطفان فقال: انا اقول كما قال هذا الكاذب: انا عبد الله واخو رسول الله، فإذا هو في صورة كلب (1). وهذا يدل على تصرف نفسه في هيولى العناصر بالاعداد لخلع صورة ولبس اخرى. الاية السابعة - قال الحسين بن عبد الرحمن التمار (2): انصرفت عن مجلس بعض

_____ على (ع) مانصه - ص 139): " الثاني والتسعون وثلاثمائة الذى اعمى بدعائة لما اكذبه، ثاقب المناقب عن عمار الحضرمي عن زادان ابى عمير ان رجلا حدث عليا صلوات الله عليه فقال: ما أراك الا كذبتني فقال: لم افعل فقال: ادعو الله عليك ان كنت كذبتني قال: ادع، فدعا عليه فما برح حتى أعمى الله عينيه ". (1) - انظر لملاحظة نظائره مدينة المعاجز، ص 50 و 141 - 139. (2) - قال السيد هاشم البحراني - رحمه الله - في مدينة المعاجز في الباب الاول الذى في ذكر معاجز امير المؤمنين (ع) مانصه (ص 110): " الثالث والتسعون ومائتان تسكين الزلزلة على عهد عمر بن الخطاب - شرف الدين النجفي في تأويل الايات الباهرة عن ابى الحسن محمد بن جمهور العمى قال: حدثنى الحسن بن عبد الرحيم التمار قال: انصرفت من مجلس بعض الفقهاء فمررت على سليمان الشاذكونى (فذكر الحديث باختلاف يسير لا يضر اصل الواقعة ثم قال) وروى هذا الحديث صاحب ثاقب المناقب ". اقول: وذكر في مدينة المعاجز نظائر لها فمن ارادها فليراجع ص 110 و 111 وص 134. ونقل المجلسي (ره) في تاسع البحار في اواخر باب ما ظهر من معجزاته هذه المعجزة عن كنز الفوائد للكراجى (ره) فان شئت فراجع. _____